

بريطانيا «تحترق» تحت حرارة 41 درجة







تجاوزت الحرارة في المملكة المتحدة الأربعين درجة مئوية الثلاثاء للمرة الأولى في تاريخ البلاد، فيما تضرب موجة من القیظ غرب أوروبا مخلفة حرائق في الغابات. وهذه ثاني موجة حر تضرب أوروبا في ظرف شهر مع ما يرافقها من حرائق عنيفة في شبه الجزيرة الأيبيرية وفرنسا. ويأتي تكاثر موجات الحر نتيجة مباشرة للاحتار المناخی على ما یرى علماء، إذ إن انبعاثات غازات الدفیئة تزيد من حدتها ومدتها وتواترها

تخطت درجات الحرارة أمس الثلاثاء، في بريطانيا وللمرة الأولى عتبة الأربعين مسجلة 40.2 درجة في مطار هيثرو،

على ما أعلنت وكالة الأرصاد الوطنية. وجاء المستوى الجديد بعد ساعة على تسجيل 39,1 درجة مئوية في نهاية الفترة الصباحية في تشارلوود، بجنوب لندن. وقال وزير النقل شابس لشبكة سكاي نيوز الإخبارية إن «الكثير من «بنيتنا التحتية غير مبنية لتحمل هذه الحرارة

وفي هولندا التي سجلت الاثنين الحرارة الأعلى خلال هذه السنة عند 35.4 درجة مئوية، بلغت الحرارة الثلاثاء، 39 درجة في فترة بعد الظهر. وتخشى بلجيكا تسجيل مستويات قياسية أيضاً، مع احتمال أن تصل الحرارة إلى 40 درجة مئوية بحسب المعهد الملكي للأرصاد الجوية الذي قرر وضع محافظتي فلندرا الغربية وإينو في حالة إنذار «أحمر» وهو المستوى الأعلى. وفُتحت المتاحف الكبرى التي تديرها السلطات الفيدرالية الثلاثاء مجاناً بشكل استثنائي لمن هم فوق سن الخامسة والسنتين هرباً من الحر. أما في فرنسا، فقد أدى حريقان هائلان يستعران منذ يوليو في مقاطعة جيرون (جنوب غرب) إلى تدمير 19,300 هكتار من الغابات، بحسب آخر المعطيات. وقد تم إجلاء 16 ألف شخص الإثنين فيما تجاوزت الحرارة الأربعين درجة مئوية، بسبب الحرائق في منطقة بوردو. واستمرت موجة الحر الشديد في إسبانيا مع تواصل حرائق الغابات وتم إجلاء ما يقرب من 6000 شخص بسبب النيران التي دمرت عدة آلاف من الهكتارات من الغابات. وقال رئيس الحكومة الإسباني بيدرو سانشيز «التغير المناخي يقتل أفراداً... ويقضي كذلك على نظامنا البيئي وعلى تنوعنا الحيوي». في غضون ذلك، قالت خدمة كوبرنيكوس لمراقبة الغلاف الجوي التابعة للاتحاد الأوروبي إن حرائق الغابات في إسبانيا والمغرب أدت إلى المزيد من انبعاثات الكربون في يونيو/حزيران ويوليو/تموز من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة في الأعوام السابقة منذ 2003